

2- مناهج المفسرين (مشجر) | تفاسير الصحابة وأهم المدارس

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه واتبع سنته واقتفي اثره الى يوم الدين
الله علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا انك انت العليم الحكيم - 00:00:00

ايها الاخوة والاخوات سلام الله عليكم وبركاته في هذه الحلقة المباركة توافقنا في لقائنا الماضي عند
آآ اشتهر يعني آآ من الصحابة رضي الله عنهم ممن جلس - 00:00:13

واعتنى بالتفسير عدد منهم مثلا ابن عباس رضي الله عنه ابن مسعود وعلي وابي ابن كعب وغيرهم وهؤلاء الاربعة جلسوا
التفسير وتعليم الناس القرآن والتفسير وتميز تفاسيرهم بمزايا كثيرة - 00:00:30

منها ان الفاظهم كانت قليلة لا يتسعون ومعانيها كثيرة ولهذا تجد من جاء بعدهم بدأ يوضح الفاظهم ويشرحها لأن الفاظهم كانت
دقيقة وتعطي معاني كبيرة كما تميزت تفاسيرهم تفاسير الصحابة بانها سليمة من البدع - 00:00:58

والخرافات والضلالات وكانوا على معتقد واضح ومعتقد صافي مما كان عليه محمد صلى الله عليه وسلم. فانهم تلاميذ النبي صلى
الله عليه وسلم الذي رباهم وعلمهم العقيدة الصافية الصحيحة وهم ائمة المتقيين وائمة السلف الذي يقتدي بهم. واليهم المرجع في
التوحيد والعقيدة - 00:01:22

في تفاسيرهم غرض في تفاسيرهم ولا اشكال بل تفاسيرهم واضحة وبيئة كما تميزت تفاسيرهم اختلاف التنوع نجد عندهم اختلاف
التنوع وليس هذا ما يسمى باختلاف التضاد وانما هو باختلاف التنوع - 00:01:46

واختلاف التنوع هو ان تجد المفسر من الصحابة يعطي للاية معنى والآخر معنى والثالث معنى وكل هذه المعاني صحيحة وهذا ما
يسمى باختلاف التنوع اختلاف التضاد ان يكون هذا المعنى يضاد هذا المعنى - 00:02:06

ويصادمه اما اختلاف التنوع تجد الاية تعطي معاني كثيرة وكل صحابي يفهم منها معنى وهذا يدل على سعة فهمهم وعلمهم فمثلا
كلمة الصراط المستقيم اهدا الصراط المستقيم تجد من الصحابة - 00:02:24

من فسر بالصراط المستقيم اي القرآن. اهدا الصراط المستقيم اي دلنا على فهم القرآن ومنهم من فسرها بالسنة فقال اهدا الصراط
المستقيم اي السنة ومنهم من فسرها بالاسلام ومنهم من فسر بالدين - 00:02:44

وكلها معاني صحيحة ولا تتعارض فهذا يسمى باختلاف التنوع وكان موجودا في الصحابة كثير كان هذا النوع كان موجودا
وكثيرا في الصحابة. فتجد كل يعطي معنى ولا تعارض بين هذه المعاني - 00:03:03

بعد ظهور التابعين الذين هم تلاميذ الصحابة وذلك ان يعني كل صحابي كان له تلاميذ. من جلس بالتفسير وكان ابن عباس له تلاميذ
وابن سعود له تلاميذ وابي له تلاميذ وغيرهم - 00:03:23

فظهرت عندنا مدارس ثلاث مدرسة الكوفة وفيها ابن مسعود وعلي ومدرسة مكة وفيها ابن عباس مدرسة المدينة وفيها اهابي ابن
كعب اما مدرسة الكوفة التي جلس فيها ابن مسعود وجلس فيه علي رضي الله عنه - 00:03:39

لما انتقلوا الى الكوفة ظهرت عندهم هذه المدرسة وكان لهم تلاميذ كثروا جدا اخذوا عنهم التفاسير وتللمذ عليهم الربيع بن خيثم
والاعمش ومسروق ابن اجدع وعيده السلماني وغيرهم كما نلاحظ - 00:04:04

ان ابن عباس في مكة ظهر له تلاميذ ابن عباس مكة ظهر له تلاميذ وظهرت مدرسة التفسير بمكة وكان له تلاميذ ايضا كثيرون جدا
عطاء ابن ابي رباح وعكرمة وطاوس ومجاحد - 00:04:27

الذى اه مجاهد اه هذا ائمة من ائمة مجاهد من ائمة التفسير اه هو الذي اه يعني قال عبارات مشهورة عرضت القرآن على ابن عباس
ثلاث مرات اسئلته عند كل آية اقهه عندها واسأله - 00:04:50

ولذلك جاء عن بعض السلف جاء قولهم المشهور اذا جاءك التفسير عن مجاهد فحسبك به ابي ابن كعب كان في المدينة رضي الله عنه واسس مدرسته المشهورة بالتفسير بالمدينة - 00:05:11

وظهر له تلاميذ كثيرون كان منهم من صغار الصحابة ومنهم من التابعين وكان في مقدمتهم زيد ابن اسلم وابو العالية ومحمد ابن كعب القرظي وغيرهم هؤلاء التابعون نشروا التفسير وبثوه في اقطار الارض - 00:05:29
اسأل الله عز وجل ان ينفعنا بما قلنا و بما سمعنا وان يجعلنا واياكم هداة مهتدين. موفقين لكل خير والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:05:53